

إشكال حول نزول القرآن جملة واحدة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل عندي اشكال في مسألة نزول القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا. فان كان كذلك فكيف نوجه قول الله تعالى؟ قد سمع الله قول التي -

[00:00:00](#)

تجادلك في زوجها ولم يكن ثم مجادلة. وهذا مما نحتج به على الاشاعرة في ان كلام الله حادث الاحاد. فما الحمد لله رب العالمين وبعد اعلم ايها السائل وفقك الله ان المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الله يعلم الاشياء قبل كونها ووجودها وخلقها -

[00:00:20](#)

فان علم الله عز وجل هو العلم الشامل الكامل لكل جزئيات ذرات هذا الكون قبل وجودها وخلقها فالله عز وجل كتب مقادير الخلائق التي ستكون قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - [00:00:44](#)

قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه مسلم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - [00:01:01](#)

فالله عز وجل يعلم بهذه المجادلة ويعلم بانه سيسمع هذه المجادلة قبل وجود المجادلة وقبل وجود من تجادله وقبل وجود النبي صلى الله عليه وسلم. وقبل وجود عائشة رضي الله عنها. فالله عز وجل انزل كتابه - [00:01:15](#)

من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في بيت العزة جملة واحدة. ثم نزل هذا القرآن منجما على حسب الحوادث على ثلاث وعشرين سنة. فنزول هذا القرآن باخبار فكتابة هذا القرآن - [00:01:35](#)

في اللوح المحفوظ باخبار غيبية لم لم توجد بعد هذا لا يمتنع عن علم الله عز وجل الشامل كامل الا ترى ان في القرآن الا ترى ان في القرآن ذكر فرعون وذكر هامان - [00:01:55](#)

وذكرى الانبياء وذكر الرسل وذكر كفر من كفر وايمان من امن وذكر القصص والحوادث الامم وما تقوله لانبياؤها وكل ذلك عند كتابة القرآن في اللوح المحفوظ لم يوجد بعد ذلك لان الله عز وجل هو العالم بكل شيء - [00:02:15](#)

فالله عز وجل كتب هذا القرآن في اللوح المحفوظ على مقتضى علمه بما سيكون. فالله يعلم ان ان هناك مجادلة سوف تأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم وتشكو حالها الى النبي صلى الله عليه وسلم فينزل - [00:02:40](#)

في حقها قرآن بهذه الصيغة قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها فلا اشكال في ذلك اذا كان السائل مؤمنا حقا بان علم الله عز وجل هو العلم الشامل الكامل. وانما يشكل هذا السؤال على من عنده غش. في ان الله - [00:03:00](#)

يعلم الاشياء قبل كونها ووجودها وحدوثها في هذه الارض. والله اعلم - [00:03:20](#)